Issue 5915 Thursday 21/12/2017
الزمان – السنة العشرون العدد 5915 الخميس 2 من ربيع الثاني 1439 هـ 21 من كانون الاول (ديسمبر) 2017 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

من شباك طائرة ترتفع

من شباك طائرة ترتفع القي نظرة على بغداد.في الواقع لا ارى شيئا مميزا الا البيوت المتناثرة في رقعة طينية جافة قليلة الاخضرار وغير عصرية وباهتة المعنى ايضا.واتساءل والطائرة تندفع الى اعالي الغيوم كم مسؤولا جلس في مكاني ونظر الى ما نظرت الي،واحس بانه خان بلده وسرقه ودمره.

اتساءل كم مسؤولا اعتصر الحزن قلبه لان المنظر الذي تتركه الطائرة ويصغر شيئا فشيئا هو ملاح لخراب لا يمكن تطويقه لان الفساد في العراق صار وظيفة يدفع الانسان ثمنها غاليا.

ويبدو ان هناك من يشتري الاشياء الرخيصة بثمن غال جدا.مثلا هناك من يفضل البقاء في المنصب وهو يعرف انه يتسول كل يوم من ايام منصبه.وحين ينتهي اليوم يفكر بما سيحدث في اليوم التالي.

اذن هي لعبة الانسان الذي يريد ان يحتفظ بشرف المنصب مقابل اذلال الكرامة او الموافقة على ارتكاب مخالفات،وان كان مظهر هذا الشخص وعنوانه مهما في نظر موظفيه ليس كلهم وانما نسبة كبيرة منهم.

افكر دائما برقعة الخراب كيف لا يراها مسؤول وهي تحت عينيه مباشرة.لكني لا اشك بان ذلك المسؤول حين يجلس في كرسيه وطائرته الخاصة فانه يغيب عن دنيا الفقراء ليحلق في سماء العيون التي تنظر اليه باعجاب..

هو يسافر عن واقع البؤس الى واقع الوجاهة،ونظرات الاعجاب التي يلاحظها ينتعش بها.لذا فانا اظن ان كثيرا من المسؤولين ما زالوا حالمين وبانهم تحولوا الى وجوه تتسابق الرقاب لرؤيتهم.

ومن هنا استغرب كيف يمكن ان ينبهر شخص بمسؤول يتمتع بكل هذه الامتيازات ثم يلتقط هذا المواطن او ذاك صورة معه.حدث هذا امامي وكأن من يفعل ذلك يعيش احلى ايام حياته لان العدالة تقدم له غير ناقصة.

وبعد ان يجلس المسؤول قرب نافذة طائرته الخاصة ويرى البؤس الطيني لوجه بغداد يسخر من سذاجة كل الذين يصفقون له،ثم يدير وجهه عن منظر بغداد وهي تغيب عن النظر كنقطة بلا معنى بعد ان تغيب الطائرة بغيوم كالقطن.

نوزاد حسن

بغداد

مشروع لتطوير القطاع الإداري

جميعُنا اليوم يعاني مظاهر الفْسادِ الإداري في جلّ مؤسساتِ الدولة العراقية ، وإن الحكوماَتِ المتعاقبةِ عجزتْ تماماً عن حلِّ هذه المشكلات في العراق الجديد ، فجميع مؤسسات الدولة اليوم تنخرُ فيها آفاتَ الفسادِ بكل صوره وأشكالِهِ ! لأن ما ينقصنا اليوم هو الفكر السليم والنظام السلسَ والمنضبط لكبح جماح الفساد والفاسدين وإستعادة الهيمنة على مؤسساتِ الدَولة. منَ خلالِ هذا المشروع البسيط الذي يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات ويقَضي على الفسادِ الإداري في البلدِ تماماً؛

وإن هذا المشروع معروضٌ للإستثمار وهو من أهم الأهداف التي أسعى لتحقيقها في حياتي الخاصة، وأتمنى لهذا المشروع العظيم ان يرى النورَ قريباً إن شاء الله..

فكرة المشروع هي:

إنشاء شركة صغيرة متخصصة في "مجال الإدارة حصراً" وإنجاز المعاملات بكافةِ انواعها، وتكون هذه الشركة حلقة الوصل بين المواطنين ودوائر الدولة كافة .

حيث يعملُ المواَطنُ على مراجعةِ فروع ومكاتبِ الشركةِ في جميع المحافظات، وذلك من خلال الإتصال على أرقام هَواتف الشركة التي سيعملُ من خلالِها الموظفوَن على أخذِ بياناتِ المواطن، ويتمُّ إرسال موظف له من الشركةِ لأخذِ كافةِ المعلومات والمستمسكات الرسمية لإنجاز معاملتِه الخاصة .

بعدها يتمُّ تسليمها إلى مندوبِ الشركةِ في الدائرةِ المعنية ، ومن خلال هذا المندوب يتم إنجاز المَعاملة بالشكل القانوني المطلوب والنزيه، وبالمقابلِ مبلغٌ بسيط جداً من المال لا يَتجاوزُ أجورَ النقل التي ممكن أن يصَرفَها المواطنُ عند مراجعاَته المتكررة لتلك الدائرةَ المعنية..

فبهذا المشروع نكون قد حققْنا الفوائدَ التالية...

1- توفيرُ الوقتِ والجهد على المواطنين ، وكذلك نمنعُ الزّحامَ الموجود في دوائرِ الدولة.

لكي لا نَسمحُ بتأخير وقتِ الإنجاز للمعاملاتِ حتى لا يتم إستغلال المواطن من خلال السَماسرةِ والمعقبين والوسطاء ، وذلك عن طريقِ الرشوةِ وطرق الأحتيال المشبوهة الأخرى. وأيضاً لكي لا يعانيَ المواطنُ الكبير في السن والمريض عناءَ السفرِ والمراجعاتِ والإنتظار لأجلِ إنجاز معاملَته المطلَوبة ..

2- مَن أهم أهداف المشروع هي القضاءُ على مظاهر الفسادِ الإداري والمحسوبيةِ المنتشرةِ في مؤسساتِ الدولة ، وكذلَك القضاء على ما يسمى بالوسيطِ أو السمسار والمعقب،

وأيضاً توفير الجو الملائم للموظفِ الحكومي الذي لن يعاني بعد تطبيق هذا النظام مشكلةِ زحام المواطنين والمراجعين، بل سيستقبلُ المعاملاتَ من خلال مكَتب مندوب الشركة وموظفيه بكل بساطة؛ وبكل هدوءٍ تُنجَزُ المعاملاتَ وبلا اي ضغوطٍ أو خرق قانوني آخر..

3- توفير الأموال للمواطنين بحيث لا يتكلفُ المواطنُ مبالغ مالية باهظة للنقل بالذهابِ والإيّاب لعدةِ مراتٍ ، أو إنهُ ممكن أن يسقطَ ضحيةً للمحَتالين فَيجبر عَلى دفع مبالغ طائلة في سبيل إنجاز معاملته البسيطة..

4- تشغيل عدد كبير جداً من الشبابِ في هذا المشروع ؛ الذي أنْ تحققَ ولو بشكلٍ جزئي.

فممكن أن ينطلقَ بمحافظةٍ أو اثنتين للتجربةِ ، ثم يبدأُ بالانتشارِ الى باقي المحافظات . أؤكد سيكون له تأثيرٌ كبيرٌ جداً فيَ نجاح الجانبِ الإداري والقضاء على الفساد في العراق بشكلَ عام..

5- هدَفُ المشروع في المستقبلِ ؛ هو تحولُ العمل الإداري إلى العملِ بالنظام الإلكترونيَ البحت.

وهذا يتَحققُ بشكلٍ بسيط جداً إذا ما تحققَ هذا المشروع المهم الذي سيخلق طفرةً نوعية في تطوير العمل الإداري للمؤسسات العراقية ..

وفي الختام أتمنى أن يصلَ هذا المشروع إلى أُناس تريد أن تخدمَ البلدَ ،وتعملَ على تطبيق هذه الفكرة البسيطة وسأكونُ أنا شخصيا جزءا منها إن شاء الله لوَ سنحتْ لي الفرصةُ.

كوني لازلتُ باحثاً عن عملٍ ؛ ولديّ شهادة بكالوريوس في الإدارة والإقتصاد لازالت معلقة على الجدار منذُ ثمانية أعوام على التوالي .

أتمنى يحدث ذلك حتى لو كان

خالد عبد الكريم

سامراء

تأكيدات نيابية بإستحالة تمرير الموازنة

أوغلو لـ (الزمان): الحكومة ستستخدم صلاحيتها بصرف المبالغ شهرياً خرقاً للقانون

صادق اللبان

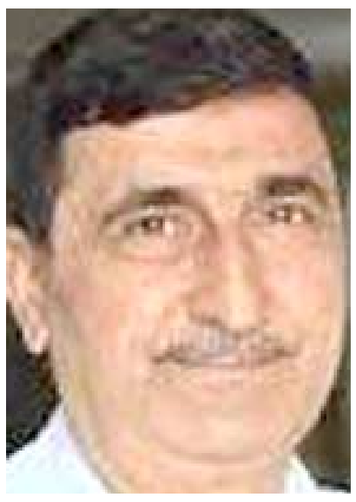

ملاذ الامين

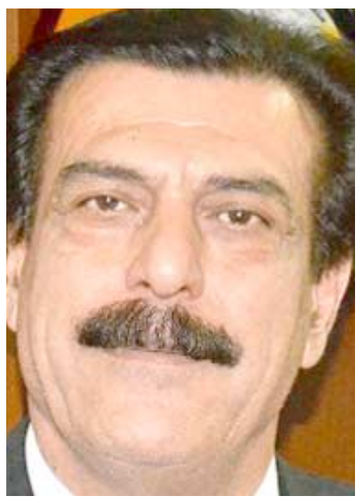

نيازي اوغلو

بغداد- شيماء عادل

اكد مقرر مجلس النواب نيازي اوغلو استحالة تمرير موازنة العام المقبل لعدم وجود اي توافق سياسي بشأنها، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي سيمارس صلاحياته لصرف الاموال المطلوبة بشكل شهري. فيما رجح عضو اللجنة المالية النيابية رحيم الدراجي عدم تمرير الموازنة العامة للعام المقبل وتكرار سيناريو عام 2014. وقال اوغلو لـ (الزمان) امس ان (المباحثات السياسية بين الكتل السياسية لم تحسم الامور لصالح تمرير قانون موازنة العام المقبل بسبب اعتراض اتحاد القوى على مبالغ اعمار المناطق المحررة وكذلك الحال في التحالف الكردستاني بشان خفض حصة الإقليم فضلاً عن اعتراض نواب التحالف الوطني بشأن نسبة البصرة). واضاف أن (البرلمان لا يمكنه طرح مسودة القانون كقراءة أولى وثانية إلا بعد انتهاء العطلة التشريعية بداية العام المقبل ما يعني ان الحكومة مجبرة على صرف رواتب الموظفين واحتياجات المواطن دون موازنة). وتابع اوغلو أن (رئيس الوزراء حيدر العبادي سيستخدم قانون 12/1 لتسيير الامور المالية للدولة بشكل شهري كتأمين الرواتب والمستحقات الخدمية بداية كل شهر).وقال الدراجي في تصريح امس ان (الموازنة العامة للعام المقبل 2018 لازالت تحمل بطياتها الكثير من المشكلات والمعرقلات، وأتوقع تكرار سيناريو عام 2014 الذي لم يشهد تمرير الموازنة).واضاف ان (المشكلات الاكبر تكمن في الرؤية الحكومية التي تجسدت في الموازنة منها تكبيل الاجيال القادمة اعباء مالية باهظة ومشكلات في تبويب الصرف واخرى تتمثل بالصلاحيات غير المنطقية التي منحتها الحكومة لنفسها).وأعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون كامل الزيدي عن تخصيص الحكومة 400 مليار دينار كموازنة استثمارية في 2018 لعموم المحافظات بما فيها الإقليم، فيما أشار إلى أن موازنة بغداد وحدها كانت أكثر من تريليون دينار عام 2017. وقال رئيس كتلة مستقلون النيابية صادق اللبان في تصريح امس (لم نبلغ بشكل رسمي حتى الان بوجود جلسة استثنائية او طارئة لمجلس النواب حتى الان). مبينا أنه (كانت هناك معلومات تفيد بانعقاد جلسة استثنائية).وأضاف اللبان، أنه (يفترض ان تكون هناك جلسة استثنائية لكن لا يوجد تبليغ رسمي بهذا الأمر حتى الان).

تعديل فوائد

من جهة اخرى قال الخبير الاقتصادي ملاذ الامين ان خطوة مصرف الرافدين بتعديل فوائد حسابات المواطنين وزيادة نسبتها الى تسعة بالمئة وسيلة لجذب الاموال واعادة الثقة بين الجانبين. واكد الامين لـ(الزمان) امس ان (قيام المصرف بزيادة نسبة الفائدة وزيادتها الى تسعة بالمئة تهدف لجذب المواطنين او اصحاب الاموال الذين يكتنزون اموالهم في المنازل ودفعهم لايداعها في مقابل الحصول على الفائدة)، مبينا ان (هذا الاجراء يساعد على اعادة الثقة بالمصارف)، مبينا ان (الخطوة انفرد بها المصرف ، اما المصارف الاخرى لا زالت نسبة الفائدة تبلغ نحو 4 بالمئة)، مشيرا الى ان (سحب الاموال من المواطنين تفيد المصرف بعمليات طرح القروض لفئات اخرى لتدوير الكتلة النقدية).

حساب توفير

وكان المصرف قد اعلن عن تعديل أسعار الفائدة لحسابات التوفير الممنوحة للمواطنين. وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان امس انه (تقرر تعديل سعر الفائدة للمواطنين الذين يودعون أموالهم بالمصرف بالدينار او الدولار)، وأشار الى ان (فوائد الائتمان قصيرة الأجل لمدة سنة تبلغ 9 بالمئة ولاسيما ان فوائد المصرف الخاصة بحسابات التوفير تبلغ 4 بالمئة).

من جهة اخرى أوعز المصرف الى فروعه في بغداد والمحافظات الالتزام بالضوابط والتعليمات الخاصة بصرف الرواتب للمتقاعدين. وتابع البيان انه (تم توجيه فروع المصرف بالالتزام بالضوابط والتعليمات الخاصة بصرف الرواتب التقاعدية للمتقاعدين والتأكد من تسليم الراتب الى المتقاعد نفسه او وكيله القانوني)، داعيا الى (أخذ بصمة إبهام المتقاعد والتوقيع على قوائم الصرف لضمان صرف الرواتب لمستحقيها والحفاظ على المال العام). من جهة اخرى خولت وزارة المالية الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والمحافظات صلاحيات الصرف كافة خلال الشهر المقبل بنسبة 1/12 بسبب تأخر مجلس النواب في إقرار موازنة العام المقبل. وجاء في تعميم الوزارة ان (الصرف يكون من المصروفات الفعلية للعام الجاري المتعلقة بالرواتب والمخصصات والأجور والمكافآت التقاعدية وخدمات الديون والنفقات الجارية وذلك لغرض تسديد الالتزامات والنفقات الامنية عدا المشاريع الاستثمارية المستمرة)، مؤكدا (الاستمرار في توقف التعيينات في الوزارات كافة بالاضافة الى ايقاف التنقلات بين الوزارات وكذلك العلاوات والترفيعات للموظفين)، مشيرا الى (ايقاف المناقلات بين الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات على ان تجري فقط لاغراض التسوية القيدية)، داعيا الوزارات الى (مفاتحة دائرة المحاسبة لغرض تمويل رواتب منتسبي الشركات التابعة للوزارة ممن تعاني عجزا بمواردها الذاتية التي ظهرت في الحسابات الختامية بدلا من التوجه الى المصارف الحكومية للاقتراض من اجل تغطية الرواتب).

طائرات مسيّرة لحماية شبكة الأنابيب

النفط: رغبة ألمانية بتوسيع التعاون وتطوير العلاقات الثنائية

بغداد- شيماء عادل

بحث وزير النفط جبار علي اللعيبي مع السفير الألماني لدى بغداد سيريل جان نون سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال النفط والغاز.ونقل بيان للوزارة تلقته (الزمان) امسعن اللعيبي تأكيده خلال استقباله نون (اهمية تعزيز العلاقات الثنائية ولاسيما في مجال النفط والطاقة)، داعيا (الشركات الالمانية المتخصصة في صناعة النفط والغاز الى المشاركة في مشاريع تطوير الصناعة النفطية والغازية في العراق).

ولفت الى ان (الوزارة تحرص على تهيئة البيئة المناسبة لعمل الشركات العالمية والتعاون معها لتعزيز فرص التعاون والاستثمار بما يحقق الاهداف والمصالح المشتركة).

استقبال: وزير النفط يستقبل السفير الألماني ويبحث معه تعزيز التعاون الثنائي في قطاع النفط والغاز

توسيع افاق

من جانبه، ابدى نون رغبة شركات بلاده في تعزيز وتوسيع افاق التعاون المشترك بين البلدين والعمل على تنمية وتطوير العلاقات الثنائية. من جهة اخرى، اوعز اللعيبي الى الدوائر المعنية في الوزارة بوضع خطة متكاملة لانشاء منظومة لحماية شبكة الانابيب الممتدة داخل العراق باستخدام التكنولوجيا الحديثة والطائرات على ان يتم المباشرة بتنفيذها خلال الربع الاول من العام المقبل، بحسب المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد، الذي اوضح في بيان أن (الوزارة تخطط لاستخدام طائرات مسيرة لمراقبة الانابيب الممتدة في مساحات شاسعة من العراق ووضع اجهزة مراقبة وكامرات متطورة لتامين الحماية لخطوط الانابيب الخاصة بنقل النفط ونقل المشتقات النفطية والغاز) مشيرا الى ان (توجيهات اللعيبي تقضي بالمباشرة بالعمل بهذا النظام خلال الربع الأول من العام 2018). واضاف جهاد ان (هذه الخطة ستكون لها مردودات مالية واقتصادية كبيرة من خلال المحافظة على الثروات النفطية من العبث والتخريب)، لافتًا الى أن (اللعيبي وجه المسؤولين بالوزارة بالإسراع في اعداد أوراق الاحتياجات الخاصة بهذه الخطة ودعوة الشركات المتخصصة في تجهيز منظومات الحماية للأنابيب والمنشآت النفطية).

الى ذلك استقبل رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم اللعبي في مكتبه مشيدا بـ(الجهود التي بذلتها الوزارة للارتقاء بالإنتاج النفطي ومعدلات التصدير)، مشيرًا الى ان(هذه الزيادات ساهمت برفد الموازنة بأموال إضافية في وقت أحوج ما يكون فيه المواطن إلى السيولة المالية فضلا عن جهودها في استثمار الغاز).ونقل بيان لمكتب الحكيم تلقته (الزمان) امس عنه تأكيده (أهمية مواصلة الجهود والاهتمام بموظفي القطاع النفطي وباقي القطاعات والارتقاء بالملاكات).

تخفيف اعباء

مشددا على (رعاية محافظة البصرة لتخفيف الأعباء التي تعانيها المدينة من المحرمات النفطية والآثار البيئية وحل إشكالية الآبار المشتركة مع دول الجوار وفتح منافذ جديدة للتصدير عبر دول الجوار وتسخير إمكانية الوزارة لخدمة أبناء الشعب العراقي). ولفت الحكيم الى (أهمية التنسيق مع الدول المنتجة للنفط للإبقاء على الأسعار ضمن سقفها المعقول اضافة إلى أهمية التعامل مع العراق بطريقة تحفظ حصته كونه يعاني من تبعات المواجهة مع الإرهاب التي خاضها نيابة عن العالم).

تقارير

ديالى وبغداد تنالان براءة إختراع مادة مثبطة للأنزيمات المحللة

المستنصرية تناقش زيادة ممانعة الأنسولين على مستوى الخلية

بغداد - داليا احمد

ناقشت وحدة التعليم الطبي المستمر في كلية الطب بالجامعة المستنصرية ضمن برنامجها للعام الدراسي 2017-2018 الفصل الدراسي الأول أسباب زيادة ممانعة الأنسولين على مستوى الخلية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (عضو الهيئة التدريسية في الفرع ñ اختصاص كيمياء حياتية علي عبد اللطيف قال في محاضرة انه نظراً لسعة إنتشار مرض السكري من النوع الثاني فإن معرفة التغيرات المصاحبة للمرض في الخلايا العضلية تنطوي على أهمية كبيرة في الفهم العميق لأسباب المرض ومن ثم محاولة إيجاد أهداف علاجية لتجاوز الاختلالات الأيضية). ونظمت كلية العلوم بجامعة الكوفة، ندوة علمية عن التقنيات الحديثة في التحليلات الفسيولوجية بمشاركة عدد من الأساتذة والباحثين من جامعات الكوفة وبابل والقادسية والمثنى. وتابع البيان ان (الندوة اشتملت على محاور منها الطرق الحديثة في قياس الصبغات النباتية، فيما تطرق المحور الثاني الى طرق قياس معايير الدم الفسيولوجية، وركز المحور الثالث على أجهزة قياس الهرمونات لدى الإنسان)، واضاف ان (المجتمعين ناقشوا تطبيقات عملية على اجهزة قياس معايير الدم الفسلجية والهرمونات وتشخيص امراض الدم، وفي مجال علم النبات تم التدرب على تقنية عزل الصبغات النباتية عن عينات النباتات المختلفة). وحصل فريق بحثي مشترك في جامعتي ديالى وبغداد، على براءة اختراع عن استخلاص مادة مثبطة للأنزيمات المحللة للدهون من بذور زهرة الشمس واستعمالها في إطالة العمر الخزني للجبن الطري العراقي.واضاف البيان ان(البراءة، التي منحها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط، تضمنت استخلاص مادة من بذور زهرة الشمس لها القابلية على تثبيط انزيمات اللايبيز المسببة للتحلل الدهني غير المرغوب في بعض المنتجات الغذائية وأهمها منتجات الألبان وإمكانية استعمال هذه المادة في إطالة العمر الخزني لهذه المنتجات)، وتابع ان (فريق البحث تالف من زياد طارق السدرة في جامعة ديالى، وسوسن مصطفى عبد الرحمن، وسعيد صاحب علاوي، و أسماء صباح احمد من جامعة بغداد)، واوضح البيان ان (البراءة، بينت ان الدهون الموجودة في المنتجات الغذائية تتعرض خصوصا منتجات الالبان الى التلف بسبب الإنزيمات المحللة للدهون، الامر الذي يؤدي إلى سرعة تلفها وتكبد خسائر اقتصادية باهظة بسبب رفض المستهلك لمثل هذه المنتجات التالفة). ونظمت جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ندوة علمية عن دخول التصنيف العالمي للجامعات بمشاركة مجموعة من تدريسيي الجامعة.واضاف البيان ان (المشاركين استعرضوا نبذة عن أشهر التصنيفات العالمية للجامعات الذي يعتمد على جودة التعليم والمستوى الأكاديمي ومستوى البحث العلمي، إضافة إلى مجموعة من المعايير والثوابت حسب نوع التصنيف).

وأوضح ان (الندوة حددت معايير التصنيف التي وضعت خصيصاً لقياس مستوى المؤسسات الأكاديمية العالمية وتصنيف الجامعات حول العالم، فضلا عن تقديم شرح مفصل لكل نوع من هذه التصنيفات والمشتركات والفوارق بينها، فضلا عن الاستشهاد بتجارب أهم الجامعات العراقية في هذه التصنيفات).

وتابع ان (الندوة ركزت على اهتمام جميع التصنيفات العالمية على المواقع الالكترونية للجامعات باللغة الانكليزية كون ان الموقع الالكتروني يعكس مؤشرات الجامعة، وضرورة ان يلبي الموقع الالكتروني للجامعة متطلبات التصنيف العالمي عبر عرض الملفات والبيانات والروابط بطريقة قابلة للوصول والقراءة من قبل الجهات التي يصدر عنها التقويم).

مناقشة: التعليم الطبي في الجامعة المستنصرية خلال مناقشة علمية